

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجعل للعلم به اصولا ومهما واهشهد ان لا اله الا الله حقا واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صدق.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ان تحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - 00:00:32

عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض

يرحمنكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين - 00:00:59

ومن طريق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم لاقراء اصول المتنون وتبين مقصادها الكلية ومعاناتها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم فيجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم - 00:01:25

وهذا المجلس الثالث بشرح الكتاب السابع من برنامج مهامات العلم في سنته الثالثة ثلاث وثلاثين بعد الاربعينية والالاف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله - 00:01:49

توفى سنة ست بعد المائتين والالاف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من الشرك الاستعاذه بغير الله نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:02:10

رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا ولجميع الحاضرين والسامعين وعموم المسلمين الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به باب من الشرك الاستعاذه بغير الله مقصود الترجمة هو بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك - 00:02:30

بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك والاستعاذه طلب العوذ عند ورود المخوف طلب العوذ عند ورود المخوف والعود الحماية والحفظ والصيانة فالاستعاذه بالله عز وجل عبادة والاستعاذه بغيره شرك - 00:02:54

وهي من الشرك الاكبر بتعلقها باصل الایمان والتوحيد وهي من الشرك الاكبر في تعلقها باصل الایمان والتوحيد نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رها - 00:03:25

وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة ف قال اعوذ بك الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمه الله - 00:03:47

لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الناس الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن بعد قول مؤمن الجن في صدر الایات يهدي الى الرشد فاما به - 00:04:07

ولن نشرك بربنا احدا ثم ذكرنا من افراد الشرك المحبيطة بهم حينئذ ما قالوه في قول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فمن الشرك استعاذه بغير الله عز وجل وهو شرك اكبر. والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال - 00:04:32

قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ

بكلمات الله التامات اعوذ بكلمات الله التامات فكلمات الله صفة له عز وجل - 00:05:01

والله عز وجل يستعاذ به وبأسمائه وصفاته. فالمستعذ به وبأسمائه وصفاته اذ والمستعذ بغيره مشرك. لانه جعل ما لله عز وجل لغيره سبحانه وتعالى. فالاستعاذة بغير الله شرك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك - 00:05:25

بالحديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمه الله - 00:05:59

الخامسة ان كون الشيء يحصل به مصلحة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك لانهم كانوا اذا استعاذوا بسيد الوادي من الجن سلموا من شرهم - 00:06:22

وان لم يستعذوا اذهم اذهم فالمنفعة التي كانت تصل اليهم هي سلامتهم من شر الجن اذا استعاذوا بسير الوادي منهم ووقوع هذه المنفعة لهم لا يدل على انه ليس بشرك - 00:06:41

لان ما جرى من حصول المنفعة امر قديري والاعلام بان الاستعاذة بغير الله شرك امر شرعي والشرع حاكم على القدر واضح كلام الشيخ قد يوجد منفعة في شيء هذه مسألة الان صارت كبيرة عند الناس لكن لا يدل على صحتها - 00:07:01

ومما اذكره لكم مثلا في هذا الباب ان الناس الان يقولون ان الجن والارواح والارواح الخبيثة تهرب من الذئاب وربما وقع هذا ربما وقع هذا على وجه الجزم بصحبة الواقعة انه خرج منه جني لما عرض عليه الذئب - 00:07:24

فوجود المنفعة فيه لا يدل على انه ليس بشرك لان من شرط السبب ان يكون ثابتا بطريق الشرع او طريق القدر او طريق القدر فطريق الشرع لا يوجد في كتابه ولا في السنة ولا كلام الصحابة والتابعين واتباعهم ان الجن تتأنى من الذئاب وتهوى - 00:07:49

وما القدر فانه لا دليل على تجربة صادقة انه يكون كذلك لان التجربة وهي طريق القدر متعدزة لان الجن عالم الغيب ولا يمكن ان يطلع على صحة تأثيره بوجود الذئاب. وما قد يقع قد يكون من تللاع الجن بالناس - 00:08:13

فالصحيح ان استعمالها لا يجوز وانه من الشرك وعلى هذا فتوى الاكابر كشيخنا ابن باز رحمه الله تعالى واضحة المسألة هذى يأتي واحد يقول فعل وصار كذلك هذا كونه كذلك لا يدل على انه صحيح - 00:08:37

بل يدل على ان الشياطين تتللاع بالناس حتى تمتلى قلوبهم بالتعلق بالذئاب. لذلك صاروا الان يبيعون قطع من جلود الذئاب وتعلق في البيوت لدفع الجن والشياطين ومثله كذلك نثر الملح في اجزاء البيت - 00:08:56

فان كون الملح طاردا للجن والشياطين والارواح الخبيثة لم يثبت بطريق شرعي ولا قديري مجزوم به. وانما كلام لا تثبت به الاحكام الشرعية والتوحيد متين ينبغي ان يجتهد الانسان في حفظه والا يعول على التوهمنات ومقالات الناس دون ادلة ثابتة بشرع او بقدر - 00:09:15

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك. وهما من الاكبر - 00:09:42

لانهما يتضمنان جعل عبادة لله لاحد سواه لانهما يتضمنان جعل عبادة الله لاحد سواه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا - 00:10:09

الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. قوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الایتين وقوله امن - 00:10:31

يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء الاية. وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:51

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله ل تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى
ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الاية - [00:11:11](#)

فاللاتي على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله فالنهي للتحريم والمنهي عنه ايقان العبادة وايقاع
ال العبادة لغير الله شرك والآخر في قوله تعالى فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي من المشركين - [00:11:31](#)

لان الظلم اعظم الشرك فمن دعا غير الله فقد اشرك والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عنده رزقا واعبدهو فاللاتي على مقصود
الترجمة في قوله واعبدهو فهو امر بعبادته ومن عبادته عز وجل دعاؤه والاستغاثة به وحده - [00:12:00](#)

مع قوله في صدر الاية انما تعبدون من دون الله اوئل ومن عبادتهم دعاء تلك الاوثان والاستغاثة بها فدل ذلك على ان دعاءهم شرك
ان دعاءهم واستغاثتهم شرك لانهم جعلوها - [00:12:28](#)

غير الله والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الايتين ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من
يدعو من دون الله اي لا احد - [00:12:51](#)

اضل من يدعوا من دون الله عز وجل احدا وهذا الترتيب في القرآن الكريم المراد منه اثبات الغاية في الفعل المذكور معه اثبات
الغاية في الفعل المذكور معه فاذا جاء ومن اظلموا - [00:13:09](#)

او من اضلوا فالمراد انه قد بلغ الغاية العظمى في ضلاله وظلمه واعظم الضلال هو الشرك بالله ومن الشرك بالله دعاء غيره
والاستغاثة به كما في هذه الاية والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:13:29](#)

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه مع قوله إله مع الله قليلا ما تذكرون فلا الله يدعى ويستغاث به
سوى الله ومن دعا احدا سواه او استغاث به - [00:13:54](#)

فقد اشرك ولذلك انكر الله عز وجل عليهم فعلهم بالاستفهام المفيد للانكار والدليل الخامس ما رواه الطبراني في المعجم الكبير انه
كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين الحديث - [00:14:17](#)

واسناده ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي فيه ابطال الاستغاثة بغير الله ولو كانت
للرسول صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل - [00:14:40](#)

فحصر الاستغاثة في الله وحده اذا كانت له وحده فان جعلها لغيره من الشرك ومنعه صلى الله عليه وسلم ان يستغاث به على مقدور
له كما في هذا الحديث وقع سدا للذرية - [00:15:07](#)

وحماية للتوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص
قوله رحمة الله ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص - [00:15:30](#)

اي ان العطفة الواقعة في الترجمة من باب عطف العام على الخاص لان دعاء الله كما تقدم له في الشرع معنيان احدهما عام وهو
امثال خطاب الشرع المقتن بالحب والخضوع امثال خطاب الشرع المقتن بالحب والخضوع - [00:15:53](#)

والآخر خاص وهو طلب العبد حصول ما ينفعه ودواجه طلب العبد حصول ما ينفعه ودواجه او دفع ما يضره ورفعه او دفع ما يضره
ورفعه والاستغاثة بالله شرعا هي طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر - [00:16:19](#)

طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر فباعتبار المعنى الاول للدعاء تكون الاستغاثة فردا من افراده فباعتبار المعنى الاول للدعاء
تكون الاستغاثة فردا من افراده وباعتبار المعنى الثاني تكون الاستغاثة - [00:16:50](#)

مختصة بنوع من احوال الدعاء وهي حال الشدة تكون استغاثة مختصة بحال من احوال الدعاء وهي الشدة فيكون عطف الاستغاثة
على الدعاء في الحالين من عطف الخاص على العام نعم - [00:17:23](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الاكبر الرابعة ان
اصلح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة - [00:17:45](#)

لكون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب

الا من التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من ممن دعا غير الله - 00:18:05

الحادية عشرة انه غافل عن دعاء لا يدري عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المجمع سبب لبغض المدعو للداعي ودعاؤته له الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة - 00:18:25

رحمه الله الرابعة عشرة كفر مدعو بتلك العبادة اي انكاره لها اي انكاره لها كما قال تعالى وكانوا بعبادتهم كافلين فهم ينكرون دعاء من كان يدعوهם يوم القيمة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس - 00:18:51

السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيز المضطرب الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله باب قول الله تعالى - 00:19:19

يكون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر الآية. مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق - 00:19:44

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فله الافعال الكاملة والاسماء الحسنة والصفات العلى والمخلوق بضد ذلك لا يخلق ولا يملك ولا يقدر فلا يصلح ان يكون معبوداً نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:20:06

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نببهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله - 00:20:30 عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا

بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فأنزل الله ليس لك من الامر شيء - 00:20:50

وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة كالاقربين. فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها - 00:21:09

اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئاً. يا صافية عمتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عن من الله شيئاً ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئاً الآية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئاً - 00:21:49

مع قوله وهم يخلقون وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصراً مع قوله ولا انفسهم ينصرون فقرر عجز المخلوق بكونه لا يخلق ولا ينصر فلا يستحق ان يكون معبوداً بل هو عبد ناقص. ولذلك قال الله تعالى في الآية بعدها - 00:22:11

ان الذين تدعون من نزول الله عباد امثالكم لاظهار عجزهم وعدم صلاحيتهم للتألية فاذا اذا كانوا مثلكم في احوالهم فانهم لا يصلحون ان يكونوا الة يعبدون من دون الله والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه - 00:22:44

الآية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير في قوله ما يملكون من قطمير والقطمير اللفافة التي تكون على النواة نواة التمر او غيرها فنفي عنهم سبحانه وتعالى ملك شيء حقير كالقطمير فاحرجي ان ينفي عنهم - 00:23:06

ملك ما فوقه بل الملك كله لله. فلذلك قال ذلك الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير فاثبت لنفسه الملك ونفاه عنهم لتحقيق كمال قدرة الخالق وعجز - 00:23:33

والدليل الثالث حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في دلالته على مقصود الترجمة في ازاله سبحانه وتعالى هذه الآية ليس لك من الامر شيء بعد قوله

00:23:53

صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم استبعادا منه صلى الله عليه وسلم لفالحهم بعد فعلتهم التي فعلوا اخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس له من الحكم على الخلق في عواقبهم شيء - [00:24:19](#)

وان التصرف في عواقب الامور لله وحده كما قال بل لله الامر جميعا والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث - [00:24:41](#)

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة بانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء بعد قوله اللهم العن فلانا وفلانا في دعائه صلى الله عليه وسلم وفيه المعنى الذي تقدم من ان عواقب الامور في الحكم على الخلق هي الى الله عز وجل وحده وليس لاحد سواه - [00:24:58](#)

وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى حديثين في سبب نزول قوله تعالى والذى يظهر ان الاية نزلت في الامرين جميعا فانهما كانا في قصة واحدة فانهما كانا في قصة واحدة - [00:25:26](#)

فيكون الامران وقعا ثم نزلت الاية بعدهما فيكون الامران وقعا ثم نزلت الاية بعدهما وصلحت ان تكون سببا لكل واحد منها على الاستقلال وهذا ظاهر صنيع البخاري في صحيحه ان الاية - [00:25:46](#)

في الامرين معا. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه للعشيرة كالاقربين. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة - [00:26:08](#)

في قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا لانه لا حكم له صلى الله عليه وسلم في عواقب الخلق - [00:26:26](#)

كما قيل له ليس لك من الامر شيء بل الحكم لله عز وجل وحده كما قال الله عز وجل في ما ذكر عن يعقوب وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا - [00:26:45](#)

لله اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغنى عن احد من قرابته شيئا باعتبار عاقبته فان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يغنى عن احد سواهم واضح - [00:27:02](#)

واضح هذه القاعدة؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغنى عن احد في عاقبته من شيء فان غيره اولى بان لا يغنى عن غيره طيب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يشفع - [00:27:24](#)

الجواب بلى اليست قرابته واهل بيته هم احق الناس بشفاعته بلى فكيف لا يغنى عنهم شيئا؟ طيب غيره بلى هم موحدون هؤلاء الذين سموا في الحديث موحدون العباس صفية وفاطمة عليهم الصلاة والسلام - [00:27:44](#)

ها يا محمد ان الشفاعة متوقفة على الاذن يعني يصير معنى الكلام ايش ان المنفي الاغماء في العاقبة يعني في المآل فالمال بيد الله عز وجل والشفاعة ليست تحكمها في المآل - [00:28:07](#)

وانما سؤال من الله سبحانه وتعالى فلا تكونوا شفاعته صلى الله عليه وسلم ائلتهم بهم الى ما يريده صلى الله عليه وسلم بل الامر الى الله عز وجل فهو يشفع - [00:28:25](#)

لهم عند الله سبحانه وتعالى والامر كله لله عز وجل ولاهل العلم اجوبة اخرى لكن الاظهر ان المنفي هو التحكم وفي العاقبة فلا يكون ذلك بيده صلى الله عليه وسلم وانما يكون شافعا عند ربه فيما يرجوه لهم من الخير - [00:28:43](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة - [00:29:03](#)

انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شدهم نبيهم وحرصهم على قتلها. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء - [00:29:23](#)

السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة قنوت في النوازل. التاسعة تسمية ادعوي عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم - [00:29:38](#)

لما انزل عليه واندر عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:29:58

فاذ صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق ثم نظر وفيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين. نعم - 00:30:23

باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق - 00:30:40

واعاد المصنف تقريره تأكيدا له واعاد المصنف تقريره تأكيدا له والفرق بين الترجمتين في ذكر البرهان من وجهين والفرق بين الترجمتين في ذكر البرهان من وجهين احدهما ان المضروب مثلا في عجزه في هذه الترجمة من المخلوقات هم الملائكة - 00:31:04

ان المضروب مثلا في عجزه في هذه الترجمة من المخلوقات هم الملائكة المقربون اما في الترجمة السابقة فالذكور عجزه من المخلوقات قوى معظم عند المسلمين وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعظم عند المشركين وهي اوثانهم - 00:31:33

والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء - 00:32:01

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء الملائكة باجنحتها خبطاعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال - 00:32:22

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مفترق السمع ومفترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان فيه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها على لسان الساحر او الكائن. فربما ادركه الشهاب - 00:32:43

قبل ان يلقيها وربما يلقيها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذبة. فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بذلك بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:33:07

وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز - 00:33:23

وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات والارض فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه لما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكته - 00:33:39

ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل سوف ينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:33:59

فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا خزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فالملائكة يلتحقهم فزع اذا قضي الامر في السماء - 00:34:20

اما يدل على عجزهم والله عز وجل له العلو والكبر والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضي الله الامر في السماء الحديث - 00:34:44

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. نظير القول المتقدم في السابق فهذا الحديث تفسير للاية المذكورة اولا فيجري مجريها من جهة وجها الدالة - 00:35:05

والدليل الثالث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر الحديث رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة - 00:35:31

والبيهقي في الاسماء والصفات بسند ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله

سجدا مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عزهم ووصف الله بما يدل على كمال قدرته - 00:35:46

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب - 00:36:12

الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل يجب بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألون - 00:36:31

ان ان الغشى يعم اهل السماوات الغشى احسن الله اليكم الثالثة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب - 00:36:55

بعضهم بعضا الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقاها وسليقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. السادسة عشرة كونه - 00:37:18

معها مئة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطن. كيف يتعلقو بواحدة ولا يعتبرون بمئة؟ التاسعة عشرة. كونهم - 00:37:38

النinth عشرة كونهم يلقى بعضهم على بعض يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة. ويحفظون ويستذلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون التصریح بان تلك الرجفة والغشى خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخردون لله سجدا - 00:37:57

كيف وصفهم في في قول سفيان؟ فحرف يده وبدد بين اصابعه ميلها وبعدين جعلها الطبقات يعني كالدرجات بهذه الصورة يعني يصعدون على على صورة مائة الى السماء قلت للاخوان من اللطائف في هذه الصورة انهم جاءوا على شكل مائل لان الباطل لا يكون الا مائلا - 00:38:23

المستقيم هو الحق حتى في الصورة الظاهرة ما يدل على بطلانهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الشفاعة. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملكه سبحانه وتعالى الشفاعة - 00:38:50

بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملكه سبحانه وتعالى الشفاعة وانها ليست لغيره وادا كانت ملكا له وجب ان يوحد والشفاعة عند علماء التوحيد هي الشفاعة عند الله واما الشفاعة عند المخلوقين - 00:39:11

فاحكمها في كتب الفقه والشفاعة المذكورة في كتب الاعتقاد عند الله هي شرعا سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له هو النفع المراد حصوله يشمل جلب الخير ودفع الضر - 00:39:38

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولا شفيع قوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم - 00:40:06

من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله قل ادعوا الذين من دور الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا - 00:40:27

تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له قال ابو العباس رحمه الله نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك منك احسن الله اليكم - 00:40:47

ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبقى الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا من اذن له الرب كما قال ولا يشفع الا من ارتضى فهذه الشفاعة التي يظنهها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن واحذر النبي صلى الله - 00:41:05

عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل واسمع تشفع وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك - 00:41:25

الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم

بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفتها القرآن ما كان - [00:41:45](#)

فيها شرك ولها اثبات الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى
كلامه؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [00:42:05](#)

فالدليل الاول قوله تعالى وانجز به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من
دونه ولی ولا شفیع لیس لهم من دونه ولی ولا شفیع - [00:42:23](#)

فنفي ان يكون دونه تعالى شفیع والشفیع المنفي هنا هو الذي يبتدأ الشفاعة قبل اذن الله له اما
بعد اذن الله عز وجل - [00:42:45](#)

فهو الشفیع المثبت كما قال تعالى ما من شفیع الا من بعد اذنه والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جمیعا ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله لله الشفاعة جمیعا - [00:43:06](#)

فتقدیم الجار وال مجرور دال على الحصر المقتضی منك الله عز وجل للشفاعة دون غيره واکد کمال ملکه بقوله جمیعا والدليل الثالث
قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:43:25](#)

فدلالته على مقصود الترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده على وجه الاستنکار والاستبعاد بالاستفهام على وجه الاستنکار
والاستبعاد بالاستفهام مع قوله الا باذنه فلا احد يشفع الا بعد اذنه - [00:43:46](#)

فان فقد الاذن نفیت الشفاعة والدليل الرابع قوله تعالى وکم من ملک في السماوات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وکم
من ملک في السماوات مع قوله لا تغرنی شفاعتهم شيئا - [00:44:09](#)

الا من بعد اذن الله لمن يشاء ويرضى فالملائكة المقربون لا يشفعون الا بعد اذن الله ورضاه. مع ما لهم من المرتبة والمقام عند الله
والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية - [00:44:30](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فسبح سبحانه وتعالى نفع كل شفاعة تصدر الا شفاعة
تصدر بعد اذنه مما يدل على ان الشفاعة هي ملکه وحده لا شريك له - [00:44:53](#)

نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسیر الآیات الثانية صفة الشفاعة الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. الرابعة
ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله - [00:45:19](#)

وعليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة الا تكون لمن اشرك بالله؟ الثامنة
بيان حقيقتها. قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة المنفيه - [00:45:39](#)

اي الخلالية من اذن الله ورضاه اي الخلالية من اذن الله ورضاه. وهي نوعان احدهما المنفيه عن الشافع كالمنفي عن
الهة المشركين كالمنفي عن الة المشركين والآخر - [00:46:00](#)

المنفيه عن المشفوع له المنفيه عن المشفوع له كالشفاعة المنفيه عن الكافر ان يكون مشفوعا له وقوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة
المنفيه اي التي يأذن الله عز وجل بها - [00:46:25](#)

بعد رضاه فيجتمع فيها اذن الله عز وجل ورضاه عن المشفوع والشافع معا نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله باب قول الله تعالى
انك لا تهدي من احببت مقصود الترجمة - [00:46:46](#)

بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملک الشفاعة لله وحده قلوص ملک الشفاعة لله
وحده فلا يشارکه فيه احد فلا يشارکه فيه احد - [00:47:05](#)

فاعظم الخلق عند الله قدرها واوسعهم جاهها وهو محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك هداية من احب في الدنيا فكيف يملك في الآخرة
نفعا على وجه الاستقلال من لا يشفع لاحد الا بعد اذن الله ورضاه. فالله عز وجل هو مالک الشفاعة - [00:47:31](#)

وهذا وجه اتباع هذا الباب بباب الشفاعة لتأكيد خلوص ملک الشفاعة لله لله وحده والهداية المنفيه عنه صلى الله عليه وسلم في الاية
المذکورة هي هداية التوفيق والالهام واما هداية البيان والارشاد فقد اثبتهما الله له في قوله وانك تهدي الى صراط مستقيم -

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله ابن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:48:29

فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:50

لاستغفرن لك ما لم احبك عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله لابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:49:08

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة في نفي ملكه صلى الله عليه وسلم هداية من احبه في الدنيا لقرباته - 00:49:24

في نفي ملكه صلى الله عليه وسلم هداية من احبه في الدنيا لقرباته فاذا كان لم يملك هدايته في الدنيا فانه لا يملك استقلالا الشفاعة له في الاخرة. لأن الملك كله حينئذ لله عز وجل وحده لا شريك له - 00:49:44

والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الآية المترجم بها - 00:50:08

فهو كالتفسير لها لأن معرفة سبب النزول تعين على فهمها وان المراد بمن فيه هدايته هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طالب الذي كفله صغيرا وحماه كبيرا - 00:50:28

ومع جلالة قدره عند النبي صلى الله عليه وسلم ووفور حرمته لم يملك هدايته ونفعه في الدنيا فلا يملك له في الاخرة شيئا الا بعد اذن الله وقد نهاه الله سبحانه وتعالى عن الاستغفار له وللمشركين - 00:50:48

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديك لمن يشاء الآية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين - 00:51:09

من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم الآية. الثالثة وهي المسألة الكبيرة. تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو -

00:51:32

جهل اعلم منه باصل الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم الى اي ان مراده هو اعتقاد معناها والعمل بمقتضها - 00:51:56

المتضمن ابطال عبادة غير الله فمن قال لا الله الا الله ولم يبطل عبادة غير الله لم يفهم من هذه الكلمة ما فهمه ابو جهل واضرابه الذين عرفوا ان الاقرار بها يقتضي تزييف معبوداتهم. وابطال تقريرهم للهتهم فانكروا عليه ذلك - 00:52:13

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام المضطرب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك. الثامنة مضره اصحابه - 00:52:36

السوء على الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر. قوله رحمه الله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قوله حجة يرجع اليها دون الرجوع الى حكم الشريعة - 00:52:57

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. قوله رحمه الله العاشرة تباه للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك اي الشبهة للمبطلين في تعظيم الاسلاف - 00:53:21

اي الشبهة للمبطلين في تعظيم الاسلاف لقول ابي جهل اترغب عن ملة عبد المطلب نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم. لانه لو قالها لنفعت الثانية - 00:53:40

عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره

فلاجل عظمتها ووضوحاً عندهم اقتصرنا عليها - 00:53:57

باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد - 00:54:13

وهو الغلو في الصالحين لأن الصالح له قدر عند الله وعند خلقه ومن الناس من يبالغ في قدره حتى يخرجه عن المأذون به شرعاً الغلو مجاوزة الحد المأذون فيه - 00:54:35

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغنو في دينكم وقال رحمة الله في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا - 00:55:00

ولا يغوث ويعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها اصحاب وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت وقال ابن القيم رحمة الله 00:55:19

قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:55:43

انما انا عبد تقول عبد الله ورسوله اخرجاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قال - 00:56:00

ثلاثة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل يا اهل الكتاب الاية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلو في دينكم فذكر من افعالهم الغلو في الدين - 00:56:20

والغلو الذي وقعوا فيه كما في الآيات هو قوله في عيسى وامه ما قالوه ان الله ثالث ثلاثة وقالوا ايضاً في عزير انه ابن الله فالاول دين النصارى والثاني دين اليهود. فلما غلا هؤلاء وهؤلاء الصالحين عبدوهم وتركوا - 00:56:43

من التوحيد والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم. الحديث اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الهنكم - 00:57:11

وهذه الالهة هي المفسرة بقوله ولا تذرن ودا ولا شواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً وكانوا كما فسره ابن عباس رجالاً صالحين فغلوا فيهم حتى عبدوهم من دون الله فكفروا وتركوا دين التوحيد لغلوهم في الصالحين وورثت عنهم العرب هذا - 00:57:29

فكانت اصنام هؤلاء الصالحين مفرقة وكانت اصنام هؤلاء الصالحين مفرقة في قبائلهم. والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تطروني كما اطرت النصارى الحديث - 00:57:54

اخرجه في الصحيحين وهو عند مسلم باصله لا لفظه وهو عند مسلم باصله لا لفظه وهذا وجه عزو الحديث اليه فان الحديث قد يعزى الى مصنف اذا كان اصله عنده ولو لم يسوق لفظه - 00:58:13

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم اي في قوله عيسى ابن الله وجعلهم ايادها لما غلو فيهم فكفروا وتركوا ما كانوا عليه من التوحيد بسبب الغلو - 00:58:34

والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وهذا هو الغلو. واما مدح النبي صلى الله عليه وسلم دون ذلك فليس من الغلو بل احق الخلق بالمدح هو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا تجوز في ذلك الحد - 00:58:54

او قيل فيه ما ليس بصدق صار مدحه منكراً لاجل ما لحقه من وصف ممنوع شرعاً واما مدحه صلى الله عليه وسلم فان اولى المدائح التي تحفظ هي مدائنه صلى الله عليه وسلم واصهرها باب - 00:59:19

سعاد نعم والدليل الرابع قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو اخرجه النسائي وابن ماجه بأسناد صحيح وبعض المصنف لراويه اي لم يذكره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم - 00:59:36

الغلو وهذا موافق لمقصود المصنف من كون الغلو سبباً للوقوع في ترك التوحيد والاقبال على الشرك والدليل الخامس حديث ابن

مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا المتنطعون - 01:00:00

رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في الاخبار عن هلاك المتنطعين والتنطع هو التعمق والغلو والتنطع والتعمق والغلو واصله التعمق في الكلام اصل التعمق في الكلام ثم صار أسماء للغلو كله - 01:00:23

ومن المتنطعين الذين هلكوا من غلا في الصالحين كقوم نوح وغيرهم نعم احسن الله اليكم قال الله فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غرابة الاسلام ورأى من قدرة الله - 01:00:46

وتقليله للقلوب العجب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء. قوله الثانية معرفة اول اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين اي شرك قوم نوح وبشبهة الصالحين ما ادعوه فيهم وصنعوه عندهم حتى -

01:01:05

عبدوهم من دون الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم؟ قوله - 01:01:29

رحمة الله الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء اي عبادة الصالحين بسبب الغلو فيهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله - 01:01:43

الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جبالة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة - 01:02:02 ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشرة مضررة العكوف على القبر لاجل - 01:02:26

في عمل صالح قوله رحمة الله الحادية عشرة مضررة على القبر لاجل عمل صالح اي ما فعله اصحاب ما فعله قوم نوح في صالحهم فان العمل الذي عملوه الشوق الى العبادة - 01:02:46

فان العمل الذي عملوه الشوق الى العبادة. فعكفوا عند قبورهم لا يعبدوهم وانما لتكون ذكراهم محركة لقلوبهم فيزيداد عبادة الله عز وجل فتمادي بهم الامر حتى من دون الله عز وجل - 01:03:05

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة في ازالتها الثالثة عشر معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عن الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفته بمعنى الكلام وكون الله حال بين - 01:03:27

01:03:50

الشفاعة اي لما قصدهم بعبادتهم لم يريدوا منهم الا ان يشفعوا لهم عند الله فلم يكونوا يعتقدون فيهم انهم يخلقون ولا يرزقون نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك - 01:04:11

قوله رحمة الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم لا العلماء بدين الله اي العلماء بحالهم للعلماء بدين الله فان اولئك الذين صوروا الصور كانوا يعلمون حال هؤلاء ما كانوا عليه من الصلاح - 01:04:33

تصوروهم وليس المراد العلماء بامر الله وشرعه فان افعال الشرك وما كان مفضيا اليها ممنوع في كل ملة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطهوني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه - 01:04:57

عليه على ان بلغ البلاغ المبين الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين التاسعة عشرة التصرير بأنهم التصرير بأنها لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضررة فقده - 01:05:19

العشرون ان قوله رحمة الله التاسعة عشرة تصريح بأنها لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوب ومضررة فقده اي قدر

وجود العلم وبته وانتشاره. وما يجري اذا فقد العلم من الضرر - 01:05:37

حتى ينتهي الناس الى اعظم الضرر وهو وقوع الشرك بالله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء قال رحمة الله باب ما جاء في التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده - 01:05:58
مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين فاذا كانت عبادة الله محظمة عند قبورهم فضلا عن غيرهم وورد فيها الوعيد الشديد فكيف اذا عبد ذلك الصالح من دون الله - 01:06:21

فاذا كانت عبادة الله محظمة عند قبورهم فضلا عن غيرهم وورد فيها الوعيد الشديد فكيف اذا عبد ذلك الصالح من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من - 01:06:47

فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك الخلق عند الله فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتنية القبور وفتنة التمايل ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله - 01:07:13
صلى الله عليه وسلم طبق يطرح خميسة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذرون ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا - 01:07:33

اخرج ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر - 01:07:54

خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من من فعله والصلوة عندها من - 01:08:16
وان لم يبن وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبر مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه - 01:08:36
وسلم جعلت لي الارض مساجدا وظهورا ولا حمد بسند جيد. عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من تدركه وهم الساعية وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه - 01:08:56

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها في قصة ام سلمة في الكنيسة التي رأتها بأرض الحبشة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - 01:09:13

مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله فهم بنوا المسجد على قبر العبد الصالح ليعبدوا الله عز وجل وصوروه لتحملهم مشاهدته على الاجتهاد في عبادة الله ومع صحة قصدهم جعلوا شرار الخلق عند الله مع انهم لم يعبدوا الا الله وما عبدوا الرجل الصالح. والدليل - 01:09:40

الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه فدلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى - 01:10:08
فانهم اتخذوا قبور الانبياء مساجد ليعبدوا الله عندها ومع ذلك لعنهم الله واللعن انما يكون على كبيرة من كبار الذنوب والدليل الثالث حديث جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم - 01:10:27
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ان يعبدون الله عندها ثم قال افلا الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 01:10:49

فهي عن طريقتهم بوجهين احدهما الاتيان بالصيغة المقتضية للنهي الاتيان بالصيغة المقتضية للنهي. وهي لا النافية المعقبة بالفعل المضارع في قوله فلا تتخذ والثاني التصرير بالنهي في قوله فاني انهاكم عن ذلك - 01:11:08

والدليل الرابع حديث ابن مسعود حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً من شرار الناس الحديث رواه ابن حبان احمد في مسنده بسند حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس - 01:11:37

فجعلهم شر الناس وعد منهم الذين يتخذون القبور مساجد اي يعبدون الله عندها فهذه الدلة الرابعة متضمنة ذم من عبد الله عند قبر رجل صالح واذا كان هذا الذنب مسلطاً على عابد الله عند قبر رجل صالح فان من يعبد ذلك - 01:11:56

الرجل الصالح احق بما في هذه الاحاديث من الاوصاف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجداً يعبد الله فيه على قبر رجل صالح - 01:12:26

ولو صحت نية الفاعل الثانية النهي عن التماطل وغلوظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم - 01:12:43

الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سن اليهود والنصارى في قبور انبائهم السادسه لعنهم اي اهتم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمه الله السابعة ان مراد - 01:13:02

صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي الا يفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم اي الا يفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم. فالتحذير مخصوص بهذا المعنى - 01:13:22

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مساجداً. العاشرة انه قرن بين من اتخاذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمه. الحادية عشرة - 01:13:44

في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الشنتين وسبعين والسبعين فرقة الرافضة والجهمية ويسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد - 01:14:04

الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة. التصريح بان التصديق بان الصديق افضل الصحابة - 01:14:23

ال السادسة عشرة الاشارة الى خلافته. قوله رحمه الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين الى اخره. اما الرد على الرافضة ففي قوله الا وان من كان قبلكم اتخاذوا قبور انبائهم - 01:14:42

المسجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني الهاكم عن ذلك لان الرافضة اتخذوا قبوراً معظمين من ال البيت والصالحين مساجد ومزارات يعبدون الله عندها ثم سرى هذا الامر باثرهم في الامة الاسلامية - 01:15:02

اما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلاً. والخلة اعلى المحبة ففيها اثبات محبة الله عز وجل من عظم قدره من خلقه وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:15:23

والمحبة صفة من الصفات الالهية فيه الرد على نفاة الصفات واما ما في ذلك فرقة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوئلها تعبد من دون الله - 01:15:46

مقصود الترجمة بيان ان الغلو وهو مجاوزة الحد المأذون فيه في قبور الصالحين باتخاذها مساجد او العكوف عندها او الصلاة عندها يجعلها اوئلها تعبد من دون الله - 01:16:06

لان الغلو يورث تعظيم القلوب لها شيئاً فشيئاً حتى تتناهى الى عبادتها والاوئل جمع وثن وهو اسم جامع لما عبد من دون الله جمع وثن وهو اسم جامع لما عبد من دون الله سواء كانت له صورة كالصنم ام لم تكن له صورة فالاوئل اعم من الاصناف - 01:16:35

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. ولابن جرير بسند عن سفيان عن منصور عن مجاهد - 01:17:02

افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يرد للحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد - 01:17:21

رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد التابعين ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:17:41](#)

رواه مالك في موطنه مرسلاً وله شواهد يصح بها فدالاته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد والإشارة الى موجب ذلك في حق غيره من الانبياء. وهو اتخاذ اقوامهم قبورهم مساجد - [01:17:59](#)

كما قال في اخره اخذوا قبور انبائهم مساجد فانهم لما غلوا فيهم باتخاذ المذكور صارت اواثانا تعبد من دون الله عز وجل والدليل الثاني اثر مجاهد رحمة الله في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلد السوق الاثر رواه ابن حجر - [01:18:23](#)

في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عليه تعظيمها له على ارادة عبادة الله عز وجل ليذكرون حضورهم عنده ما كان عليه من الصلاح - [01:18:46](#)

فيحثهم على عبادة الله ثم تماي بهم الامر وازدادوا فيه غلوا حتى عبدوه من دون ربنا عز وجل والدليل الثالث اثر ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المذكورة قال كان يرد السوق - [01:19:09](#)

رواه البخاري والسوسيق دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلقه وبلغه بالسمن ولدته خلقه وبله بالسمن. ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات كان رجلا صالحا - [01:19:26](#)

فغلوا فيه حتى عبدوه من دون الله وصار وثنا يعبد من دونه عز وجل والدليل الرابع حديث ابن حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور الحديث - [01:19:53](#)

رواه الاربعة واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانية منه شواهد يصحان بها اما الجملة الثالثة وهي اتخاذ السرج فليس في الباب ما يقويها رواية وان كانت ثابتة دراية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج - [01:20:10](#)

فان هذا من الغلو ولعن فاعلوه لان فعلهم يؤول الى تأليه هؤلاء المعظمين فيعبدون من دون الله عز وجل ويصيرون اواثانا تعبد من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله - [01:20:38](#)

فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه اي في قوله - [01:21:00](#)

الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد - [01:21:20](#) اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه كما تقدم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان. قوله رحمة الله السادس وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكمل الاوثان اي كيف وقعت - [01:21:37](#)

فانها ابتدأت بتعظيمه واتخاذه مذكرا لهم عند الله بالعكوف عند قبره ثم عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارات القبور - [01:21:55](#)

العاشرة لعنه من اسرجا قال رحمة الله باب ما جاء في لحظة الاصد معه الجزء الثاني من المجموع طيب ابعث الاخ القاري واعطني نسخة هنا نقف على هذه الجملة من الكتاب - [01:22:22](#)

ونستفيد من بقية الوقت قليلا نقرأ ما يتيسر من منح لئلا يضيق الوقت علينا فيكون هذا اخر بيان هذه الجملة من كتاب التوحيد ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر - [01:22:43](#)

غدا ونقرأ فيما فضل من الوقت من الفعال ليبيقى لنا وقت نستفيد منه في غيره فيما يستقبل سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد قال الناظم رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن - [01:22:56](#)

حاما لمن فرع الهدى من اصل احسانه ومنه والفضل ثم صلاته على من الصلاة واجمل ومنه فصل ومهد القواعد الشرعية لرصف ما يبني من الفرعية ثم على اصحابه والراسخين في العلم والمستبطنين الناسخين - [01:23:19](#)

وبعد فالعلم اجل مقتني ذو همة وباكتسابه اعتنى اجله السنة والكتاب وسره والاصل واللباب اذ كل من لم يتمسك منهما بعروة وثقة

تولاه العمى. لذاك يدعى العلم بالوصول بفاضل والغير بالمفضول - [01:23:41](#)

فواجب صرف العناية الى تحصيله لذكاء عقل. وكان نص الورقات مما صغر حجما وافاد علما فرمي عقد ما الامام نثره فرمي احسن الله اليكم فرمي عقد ما الامام نثره نظمن طوال طالب ما نشره دعوت - [01:24:01](#)

بمنح فعال في الورقات لابي المعالي. فربنا لغيره المعين اياده نعبد ونستعين. والورقة اشتملت على فصول تدعى اصول الفقه في عرف الاصول. لذاك التأليف من جزئين الفقه والاصول مفردین ما يبني عليه الغير والفرع عكسه عدا كالضير. والفقه معرفة الاحكام التي معرفته الاحكام - [01:24:21](#)

والفقه معرفة الاحكام. احسنت. والفقه معرفة الاحكام التي شرعا طريقة اجتهاد الجلة. والحكم ذو سبعة اقسام على فصل الامام واجب مندوب لو مباح او ما حظر مكروه او صحيح او ما بطل فواجب في فعله الثواب - [01:24:50](#)

لفاعل وتركه العقاب ذو الندب ما فعله ذو الندب مفاعله يثاب وما على تاركه عقاب. وما انتفى الثواب والجناح في فعله وتركه المباح ذو الحظر ما الثواب في اجتنابه؟ نعم كما العقاب في ارتكابه؟ وما الثواب في اجتنابه ولا عقاب في الفعل فمكروه - [01:25:13](#) وما به النفوذ في العقود والاعتداد صحيحة. والاعتداد الصحفي في الحدود وباطل ما فقد النفوذ والاعتداد فادعه الممنوب والفقه من علم اخص مسجلا والعلم معرفة والعلم معرفة معلوم على احسن الله اليك. والفقه من علم اخص مسجلا والعلم معرفة معلوم على ما هو في الحال به والجهل - [01:25:38](#)

تصور الشيء على خلاف ما هو به وقيل نفي العلم بنفس مقصود فكن ذا فهمي وضرري العلم ما لم يقع عن نظر ولا دليل فاسمعي كمدرك السمع ومدرك البصر والشم والذوق ولمس ذي - [01:26:09](#)

وذو اكتساب منهما عن النظر يحصل واستدلال ذي فكر النظر وفسروا النظر في المسطور بحركات الفكر في المنظور والاستدلال طلب الدليل. ثم الدليل الة التوصيل بطرق الارشاد للمطلوب. وظنك العامل - [01:26:28](#)

في المجلوب تجويز امررين نعم وواحد اظهر من صاحبه وقاده والشك تجويز لامررين والشك تجويز لامررين على احسن الله ساقطة والشك تجويز لامررين على حد سواء دون رجح - [01:26:48](#)

ثم اصول الفقه على سبيل الساقطة ليس معنى ساقطة نسخة ولكن تزحلقت الى الشطر الثاني والرجز تعرفون لابد ان يكون اخر الشطر الاول كاخير الشطر الثاني. نعم. احسن الله اليكم. ثم اصول الفقه طرقه على سبيل الاجمال - [01:27:08](#)

وكيف وصل بها على جهة الاستدلال الى المفاداة بكل حال. وادعوا بابواب اصول الفقه ما اليه مضمون من كلام قسم الامر الامر والنهي وما عم وما خص فمطلق مقيد وما اجمل او بين او ما - [01:27:27](#)

اجمل او بين او ما ظهر مؤول افعال اشرف الورى والناسخ المنسوخ والاجماع الاخبار والقياس الامتناع اباحة ترتيبك الادلة المفتى ومستبدلة احكام من اهل احكام من اهل الاجتهاد من عالم مستحضر الاعداد وهكذا - [01:27:47](#)

اقسام الكلام فاقل ما ركب الكلام منه ونقل اسمان او اسم و فعل او كما قام او اسم مع حرف فافهمها واقسمه لامر ونهي واقسمه لامر ونهي والخبر ثم الى عض تمني الحلف بر - [01:28:14](#)

واقسمه من وجه سوى دين الى حقيقة ثم مجاز فاعقلا فما على موضوعه قد بقي حقيقة وقيل ما قد الفي مستعملها فيما عليه اصطلاح في عرف لتخاطب وصلة وما تجوزا به عن ما وضع له تخاطبا مجاز متسع - [01:28:33](#)

ولغو ولغويبة كما شرعية حقيقة تكون او عرفية. ثم المجاز يأتي بالزيادة والنقص والنقل فبالزيادة المجاز زيادة وبالزيادة المجاز مثل ثم المجاز احسن الله اليكم ثم المجاز يأتي بالزيادة والنقص والنقل والاستعارة - [01:28:55](#)

بالزيادة المجاز مثل بقوله ليس كمثله على نقص نحو وسائل القرية عن سل اهلها بالحذف قد تجود اذا والنقل في المجاز كالغائب في فضلة الانسان فحق واصطفي وباستعارة كما جدار كما - [01:29:21](#)

احسن الله وباستعارة كما جدارا يريد ان ينقض فاستعارة لفظ الارادة لمن لا يشعر لشبه بمن يستشعر بباب الامر والامر الاستدعاء بالقول الى فعل من دون وجوب نقل. صيغته افعل ومتى ما اطلقت. وعن قرينة - [01:29:41](#)

قد جردت فاحمل على الوجوب الا ما على ارادة الندب دليلا اعتلى او الاباحة فتح او الاباحة فتح او عليه
لحواصطياد بعد حل مكتفي ومطلق الامر كقم لا يقتضي بوضعه التكرار في القول - 01:30:05

الا اذا دل دليل وكذا لا يقتضي الفور فخذ ما اخذ والامر بالايجاد للفعل يعد امرا به وبمتم من فقد فالامر بالصلة بالطهارة امر
لشرطيتها المختارة وفعل ذا المأمور جزما مخرج عن عهدة الامر وعن ما - 01:30:26

يخرج باب بيان ما الخطاب يشمله؟ خطاب تكليف خطاب تكليف وما لا يشمله. وفي الذي يدخل في الامر وما ليس له به دخول
انتمى. يدخل في خطابه جل وعلا المؤمنون بالبالغون العقلاء فخرج الصبي والمجنون عنه خطابه والساهي في حال يعن والكافرون
بالفروع خطوبوا - 01:30:46

كما بشرطها دعوا وطلبوا والامر بالشيء عن الصد زجر والنهي عن شيء بضده امر والنهي الاستدعاء على وجه الوجوب وبقول ذعـت لا
وهو على فساد ما عنه نهي شرعا يدل فاعتبره وافقه وصيغة الامر لاذن ترد تهديدا او تسوية واوردوا - 01:31:12

الامتنان او تسخيرا اكراما وارشادنا وتحقيرا. باب العام ما عم شيئا فصاعدا ولا حصرفا اشتقاء نقل منك عممت بالعطاء ذا والفتى
والناس اجمعين فاقف المثبت الفاظه اربعة فاسم ورد مفرده معرف - 01:31:35

بالفقد واسم لجمع عرف ان باللام واسم واسمبني كمن كمن في الاستفهام والشرط والشرط اصولي ثم ما لم؟ فقده واي في كليهما.
فابن عمـت في المكان ومتى؟ في زمن وفي الجزاء مات - 01:31:57

العموم من صفات النطق لا سواه من فعل وحكم ما ثلا. باب في التخصيص بذى الخصوص مال ذي العموم قبل فتناول الرسوم. ورسم
التخصيص بالتمييز لبعض جملة على التجویز. وهو الى متصل - 01:32:17

هو منفصل من قسم عندهم فمتصل. صيغة الاستثناء والشرط كذا. تقييده بصفة قد تحدى والاستثناء صيغة الاستثناء والشرط كذا
تقييده بصفة قد تحدى. والاستثناء اخراج ما لواه لم يخرج الكلام عن حكم يعم وانما يصح ما لم تفـنـي به جميع دارة
المـسـتـشـنـى - 01:32:35

له اتصالا بالكلام وقدموه مطلقا ولا ملام واستثنى من جنس ومن سواه والشرط ان خصص قد تراه مقدما على المـشـروـطـ له كـقولـناـ ان
جاءـ ذوـ صـلـةـ وـاحـمـلـ عـلـىـ مـقـيـدـ الصـفـةـ مـاـ اـطـلـقـ كـالـاـيـمـانـ قـيـدـ عـلـمـ فـيـ مـعـتـقـدـ - 01:33:02

قـنـ كـفـارـةـ وـاطـلـقـ فـيـ نـحـوـ اـيـةـ الـظـهـارـ مـطـلـقـاـ فـيـ حـمـلـ المـطـلـقـ فـيـ هـذـاـ عـلـىـ مـقـيـدـ كـمـ يـجـوزـ مـسـجـدـ تـخـصـيـصـناـ
الـكـتـابـ بـالـكـتـابـ اوـ تـخـصـيـصـهـ بـسـنـةـ كـمـ رـوـوـاـ تـخـصـيـصـهـ بـهـ كـسـنـةـ تـخـصـ - 01:33:22

بـهـ وـالـاجـمـاعـ كـتـابـاـ قـدـ يـخـصـ وـالـنـطـقـ بـالـقـيـاسـ بـالـنـطـقـ يـرـيدـ قـوـلـ الـجـلـيلـ وـرـسـوـلـ الـمـجـيدـ وـخـصـصـ الـمـنـطـوـقـ بـالـمـفـهـومـ وـافـقـهـ وـخـالـفـ عـنـ
الـعـلـمـاءـ بـاـبـ الـمـجـمـلـ وـالـمـبـيـنـ الـمـجـمـلـ الـمـحـتـاجـ لـلـبـيـانـ وـهـوـ الـمـجـمـلـ الـمـحـتـاجـ لـلـبـيـانـ وـهـوـ الـاـخـرـاجـ لـشـيـءـ - 01:33:42

مـنـ حـيـزـ الـاـشـكـالـ لـلـتـجـلـيـ وـالـنـصـ قـلـ مـبـيـنـ مـجـلـيـ. وـالـنـصـ قـيـلـ فـيـهـ مـاـ لـاـ يـحـتـمـلـ اـزـيـدـ مـنـ معـنـىـ كـزـيـدـ قـدـ دـخـلـ وـقـيـلـ مـاـ تـأـوـيـلـهـ تـنـزـيـلـهـ
وـمـنـ مـنـصـةـ الـعـرـوـسـ اـصـلـهـ وـالـظـاهـرـ مـنـصـةـ هـذـاـ لـحـنـ مـشـهـورـ لـيـسـتـ مـنـصـةـ مـنـصـةـ - 01:34:06

نـعـمـ وـقـيـلـ مـاـ تـأـوـيـلـهـ تـنـزـيـلـهـ وـمـنـ مـنـصـةـ الـعـرـوـسـ اـصـلـهـ وـالـظـاهـرـ الذـيـ لـاـمـرـيـنـ اـحـتـمـلـ وـوـاـحـدـ اـظـهـرـ مـنـ سـهـرـ الـحـمـلـ وـحـيـثـمـاـ فـيـ اـرـجـعـ
يـسـتـعـمـلـ فـظـاهـرـ وـبـالـدـلـيـلـ اـوـلـ بـاـبـ فـيـ اـفـعـالـ الشـارـعـ بـاـبـ وـفـعـلـ صـاحـبـ الشـفـاعـةـ لـمـ يـخـلـوـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ طـاعـةـ اوـ قـرـبـةـ وـذـاـ مـتـاذـاـ لـاـ دـلـيـلـ
عـلـىـ اـخـتـصـاـصـ - 01:34:30

فـهـوـ السـبـيـلـ وـحـيـثـ لـمـ يـرـدـ دـلـيـلـ لـمـ يـخـصـ بـهـ لـقـوـلـ رـبـنـاـ فـيـمـاـ يـنـصـ تـعـنـيـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ اـيـ فـيـ الرـسـوـلـ اـحـسـنـ اـسـوـةـ فـمـاـ عـنـدـهـ عـدـوـلـ لـدـىـ
جـمـاعـةـ مـنـ الـاصـحـابـ بـعـضـهـمـ قـالـاـ بـالـاسـتـحـبـابـ وـمـنـهـ - 01:34:55

مـنـ قـالـ بـالـتـوـقـفـ لـلـاحـتـمـالـ وـالـوـفـاقـ وـالـوـفـاقـ مـنـتـفـيـ وـاـنـ يـكـنـ فـعـلـ لـغـيرـ طـاعـةـ وـقـرـبـةـ فـانـسـبـهـ لـلـاـبـاحـةـ وـهـكـذـاـ اـقـرـارـهـ لـلـقـوـلـ مـنـ اـحـدـ قـوـلـ لـهـ
وـاـوـلـيـ وـاـوـلـيـ. وـهـكـذـاـ اـقـرـارـهـ لـلـقـوـلـ مـنـ اـحـدـ قـوـلـ لـهـ وـاـوـلـيـ اـقـرـارـهـ الشـخـصـ عـلـىـ - 01:35:11

شـيـعـ فـعـلـ بـعـصـرـهـ وـعـلـمـهـ مـاـ قـدـ نـقـلـ وـمـاـ بـوـقـتـهـ بـغـيرـ مـجـلـسـهـ فـعـلـ عـالـمـاـ بـهـ كـمـجـلـسـهـ بـاـبـ النـسـخـ وـالـنـسـخـ مـعـنـاـهـ وـالـنـسـخـ مـعـنـاـهـ اـخـيـ الـاـزـلـةـ
مـنـ نـسـخـ اـطـلـ الضـحـىـ الـغـزـالـةـ وـقـيـلـ مـنـ وـقـيـلـ مـنـ نـسـخـتـ ذـاـ الـكـتـابـ - 01:35:36

نقلته وذانى قد اصاب وحده شرعا خطاب وحده شرعا خطاب دل لرفع حكم بخطاب حل مقدم ثبوته ولو لا ورود ناسخ لما تخلى مع تراخي الرفع مع تراخي الرافع الناسخ قل عنه احتراما من - [01:35:57](#)

تفضي الجمل وجاز نسخ الرسم دون الحكم ونسخ حكم وبقاء الرسم وينسخ الرسم وحرصه وهي احسن الله اليكم وينسخ الرسم وحكمه مع كالرطعات العشر فيما سمع ونسخ الكتاب بالكتاب وسنة بها وبالكتاب - [01:36:17](#)

ونسخ ذي تواتر كما باحد حدي. نسخ نسخ باحد ذو التواتر ينسخها والعكس لا في الظاهر فصل في بيان كيفية الجمع والترجح بين الدليلين اذا تعارضا فصل وان نقطان قد تعارضا واستويا في قوة فليفترض. ذوي عموم او خصوص او يعم - [01:36:36](#)

ذوي عموم او خصوص او يعم هذا وهذا بخصوص متسم او كل واحد يعم من جهة كما يخص عن أخيه من جهة كما يخص عن أخيه من جهة فان يكون في العموم اجتمعا وامكن الجمع بوجه فاجمعا فان تعذرا وتاريخ جهل فالوقف اولى - [01:37:02](#)

فيهما بالمحتفل والزخب ما تأخر المقدم ورودا اخر دين علما وفي تعارض وفي تعارض ذوي يا ويلي وفي تعارض ذوي الخصوص تعلموا ما قدمت في المنصوص وحيثما تختلفا فذا العموم بذوي الخصوص خصيصا غير ملوم - [01:37:23](#)
وخص ذو العموم من وجه كما يخص من وجه بمثل فعل بشرط الامكان وبشرط الامكان بشرط الامكان وان تعذر فاطلب مرجحا كما تقرر باب الاجماع باب والاجماع اتفاق علماء - [01:37:49](#)

باب والاجماع اتفاق علم؟ علماء علماء باب والاجماع اتفاق علماء عصر على حادثة والعلماء فيما عانينا الفقهاء وعن حادثة شرعية للمعنتي وحجة اجماع هذه الامة وغير هذا الفضل ما وغير هذا الفضل ما ان امه لقول طه امتي لا تجتمع على ضالة حديث مرتفع - [01:38:11](#)

ورد الشرع لهذه الامة من لام منا من الله بنعت العصمة وهو حجة على سان القرون واي قرن كان فيه المجمعون وليس بشرط انقراض العصر على الصحيح عند كل خير عند كل - [01:38:40](#)

حبل فان كان كل شرطه فان قل بشرطه فمن ولد حياتهم وفقهوه تعتمد اقواله ان صار من يجتهد وحيثما خالفهم لم ينعقد ولهم ان يرجعوا عن عقد اجماعهم عليه في ذا القول القد - [01:38:57](#)

اجماعهم عليه في ذا القول قد وصح الاجماع بقول كلهم وفعله نعم وقول بعضهم وفعله مع انتشار سكت عليه رضا بما اتى وليس قول الواحد الصحابي بحجة نعم عدا الاصحاب قالا بذلك الشافعي في الجديد وشهره - [01:39:19](#)

بالمجيد باب في باب في الاخبار وحد الخبر ما احتمل الكذب والصدق ما احتمل الكذب ما احتمل الكذب والصدق ما احتمل الكذب والصدق اخباري واقسمه للحادي والتواتر ما اوجب العلم فذو تواتر - [01:39:39](#)

وهو ان وهو ان تروي جماعة وهو ان تروي جماعة سلبت عن مثلها تواطؤوا على الكذب. تواطؤ نعم. عن مثلها تواطؤ على الكذب. عن مثلها كذلك الامتهان مخبر عنه فكن متبها. لمخبر عنه - [01:39:59](#)

لمخبر عنه فكن متبها مع كونه في الاصل من سماع نو مشاهدات لا اجتهاد من رووا ووجب العمل دون العلم دعا بالحادي اهل العلم وينقسم قسمين اما مسند او مرسل فمسند ما سند متصل به وما لم يتصل اسناده - [01:40:18](#)

فمرسل ومنفصل ثم مراسيل سوى الصحابة ليست بحجة لدى العصابة سوى مراسيل سعيد اذ ثبت لها اتصال سند اذ فتشت وادخلوا عنعة في السنن الشيخوخة في مشهد راوين لي راو وللراوي مقال حدثني. اخبرني وان على شيخ تعن قراءة الراوي اذا اخبرني يقول في المروي لا حد - [01:40:38](#)

فاذما جازه وعنه ما استمع قال اجازة وان شاء جمع؟ اخبرني اجازة واستعملوا بهل رواية فقيل تهمل باب القياس باب وانما القياس ردوا رد. باب وانما القياس رد. فرع الى اصل بما يعد علة جمع لهما في حكم. العلة - [01:41:04](#)

جمع الاحصائي علة جمع له ما في حكم لا نص او اجماع اهل العلم ثم القياس صاحب انقسام الى ثلاثة من الاقسام قياس علة قياس نسب الى دلالة وشبه صحب فما به العلة كانت موجبة للحكم ذو العلة عند عند - [01:41:27](#)

عند للحكم ذو العلة عند النسبة ذو الدالة الذي فيه استدل بواحد من طرفه فحمل عليه ثانية ككون العلة لم توجب الحكم ولكن دلتي ذو الشبه ذو الشبه. احسن الله. ذو الشبه فرع متعدد الى اصلين يحكم. اصلين - 01:41:47

يحكموا بحمله على اقواها في في شبه اقواها في شبهه ويشترط في الفرع للاصل تناسب فقط الاصل شرقه ثبوت بدليل يوافق الخصم يوافق الخصم عليه ذا العدول وشرط ذي العلة الااضطراب في جميع معلولاتها فينتفي لفظاً ومعنى نقضها - 01:42:09 لفظاً ومعنى نقضها وقطبي للحكم شرطاً كونه مساوياً لعلة في النفي والاثبات حيث انتفت لم يسمى حيث انتفت لم يسمى بالثبات فعلة جالبة للحكم والحكم مجلوب بها في الفهم باب باب واما الحظر والاباحة ففيهما تنازع ائحة قول فريق جملة الاشياء تبقى على الحظر والانتهاء - 01:42:33

الذى اباحت الشرىعه وحيث لم تجد لها مبيحة فالحظر اسمى وبه التمسك ومنه مقوم لضد سلوكها وهو كون الاصل في الاشياء على اباحته احسن الله اليكم وهو وهو كون الاصل في الاشياء على اباحة سوى الذي قد حظر. حظر نص من الشارع والتفصيل - 01:43:02

فما ضر هو المحضول؟ ثم المنافع على الحل وذا اغفله الاصل فخذ ما اخذ باب ومعنى الاستصحاب الحالى ان تصحب الاصنام ذا الاشكال وعدم الدليل شرعاً بعدما باحسن بقدر طاقة فلتعلم - 01:43:28

باب في الترجيح. اما الاadle فقدم الجلي منها على الخفي حكم منجلي ووجب العلم على موجب ظن والنطق قدمه على اي سن يعن 01:43:48 يعن وقدم القيس الجلي عن وقدم القيس الجلي على الخفي وان تجد في النطق شيئاً يصرفي عن صحة الحال كفاوى - والا فاستصحب الحال الذي تجلى باب ومن شرائط اخى ومن شرائط اخى الافتاء ان ومن شرائط اخى الافتاء ان يكون عالماً بفقهه يجمعان اصلاً وفرعاً وخلافاً مذهبها وكامل الالة فيما انتدب - 01:44:09

ومن النقد والاجتهاد وعارفاً بماخذ الرشاد يحتاجه في باب الاستنباط كالنحو واللغة في التعاطي كعلم احوال الرجال النقلة وعلم تفسير لاي منزلة واردة تختص بالاحكام وخبر فيها عن عن اتهام - 01:44:32

وشرط مستفت تأهل لأن يقلد الامام من سبل تهامي من سبل التهامة لاتهامه الاتهامة منسوب الى تهامة بالكسر فيقال بنسبته التهامي الفتح هذا هو المسموع عن العرب ها وليس للعالم ان يقلد ان قد تمكنا وشرط مستفتى - 01:44:52

وشرط مستفت تأهل لأن يقلد المفتى بفتية فجان وليس للعالم ان يقلد اذ قد تمكنا من ان من ان يجتهد تقليدهم وقبول قول القائل بدون حجة لدفع الصائل. تدعوا على هذا قبول قول من؟ صلى عليه الله تقليدا - 01:45:19

وبعضهم يقول بل هو القبول من قائل لم تدرى من اين يقول فحيث قلنا كان بالقياس يقول في الاحكام اذكى الناس تسمية القبول لقوله التقليد في المنشور. وادعوا بالاجتهاد بذل الوعي في - 01:45:39

في بلوغ الاراضين عن التصرف. احسنت في بلوغ الاغراض للتصرف وان يكن مجتهداً مستكملاً لالة اجتهاده محصلة ومتجتهد في الفروع وصادف الصواب في المشروع كان له اجران وهو ما اجتهد واططاً الصواب ذو اجر فقد ولا يقال كل دشت - 01:45:59

الجهاد يكون في اصول الاعتقاد قطعاً مصرياً اذ الى تصويب من؟ بل لا يؤدي كالنصاري وكم تمجسوا او اشروا او الحدوا او الحدوا فيما ادعوا من شركهم وجدوا. دليل من قالها كل مجتهد يصيبه. مستقل - 01:46:19

من خبر مصحح من اجتهد تجد من قاله. دليل من قال فليس كل مجتهد يصييب مستقل من خبر مصحح من من اجتهد ثم متى اخطأ له اجر فرض؟ ووجهه ذا الدليل ان المجتبى خطأ طورا - 01:46:37

فوراً صوب والله جل بالصواب اعلم من لا تعالى جده واحكم والحمد لله وصلى الصمد على المسمى عند محمد ما على اصحابه النجوم نجوم الاقتداء للعلوم. وتم ما قصدته وجاء كما اشى وافق الرجاء - 01:46:57

كما مقتضياً مني مزيد الشكر فالشكر لله نهاء الكفر ونحن نحمده سبحانه وتعالى ان يسر الوقوف على هذا النظم. هذا النظم هو افضل المنظومات التي للورقات فيما بابي الناس والذي بابي الناس نحو خمس - 01:47:17

وهذا النظم احسنها لأن نظمها شاعر واصولي متمكن وهو محمد ابن المختار الكتبي أحد علماء كنفالة القبيلة المشهورة في

الصحراء العربية؟ اكتبوا طبقة السماع من كان معه نسخة ومن كان دون نسخة - [01:47:34](#)

يكتب اذا رجع سمع علي جميع لمن كان جميع ومنح الفعال منح الورقات ابي المعال في قراءة غيره صاحبنا من هو كتاب هذا؟ صاحبنا ويكتب اسمه كاملا فتم له ذلك في مجلس واحد - [01:47:51](#)

على الميعاد المثبت في نسخته واجزت له اجازة خاصة بمعين لمعين في معين باسناد مذكور في منح المكرمات اجازة الطلاب بالمهما

والحمد لله رب العالمين واكتبوا التاريخ والموضع هذه الليلة وفق الله الجميع لما يحب ويرضي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [01:48:10](#)

محمد واله وصحبه اجمعين - [01:48:30](#)